يريد ارض افات انه يهرب اليها حتى وصل زغبة وجنب بها وتجاوز نهر عواش
حتى وصل ارض افات يريد الى الملك وناج سجد وسار بعد ذلك شهرا ووصل
اليه وهو فى عنجوت واعلمه بما فعل المسلمون وبما جرى عليه فحزن الملك
واما الامير ابو بكر فانه دخل ارض جان زجره وخربها واحرق الكنائس
وسار الوزير عدلى والامير حسينى فى طريقهم الذى قالوا نسير فيه واجتمعوا
مع الامير ابو بكر فى جان زجره وخبرهم عن امر البطريق شافوا قالوا لهم انه
سار فى طريق زغبة عند الملك فحينئذ طلب الامير حسينى الامير ابو بكر قطبي
وضم له رجالا منهم ابسماوس والجراد عثمان بن جوهر واورعي قاط عمر والجراد
عنانية ونظراءهم مائة فارس مع الف راجل وقال سر فى الطريق السفلى و
تقدم خلف زغبه واسبق شافوا على الطريق فان لحقته فانك تلحق
الغنائم فسار الامير ابو بكر بالليل والنهار وهو مجد فى السير حتى دخل زغبه
وخبر اهلها عن البطريق شافوبن وسن سجد قالوا له قد سبقك ثلاثة ايام
قد قطع بلادا كثيرة ولا تلحقه فلما سمع تأسف الامير على ما فاته وشاور
اصحابه قالوا ندخل ارض جراوراري ونقاتلهم حتى يسلموا اهلها او يعطوا الجزية — جراوراري
فاعجبه شورهم وسار اليها وحط فوق نهر بوري وكان اول من دخل اليه البطريق — نهر بوري
جراواري واسلم وبعد اسلم البطريق روبيل والبطريق وسن حش وتبدروس
اسلموا جميعهم وحسن اسلامهم واما الخمسة البطارقة منهم بطريق بلوحش
وسرطيه وقرط كفله الذى اسلم بعد ذلك وسيم وحشة فانهم تحصنوا وكذلك
اسلم الجراد هنو وبعد سار الامير ابو بكر الى الخمسة التى تحصنوا من البطارقة
المذكورين وقاتلهم فوق الجبل ونصر الله المسلمين واسروا الخمسة البطارقة — ب عـ
نحو لهم ونسائهم واولادهم ورجع الامير ابو بكر مع النصر الى ارض آدعبني وارسل — آدعبني

مبشرا

مبشرا الى الامير حسينى والى الوزير عدلى يبشرهم باسلام اهل جراواراى
الى حواليها لا يحصى عددهم الا الله فلما وصل الرسول اليهم وهم فى جلاره سروا — جلاره
سرورا عظيما **قال الراوي** واما الوزير عدلى والامير حسينى فانهما
سارا من جان زجره ودخلا باب سيرى وحطا فى ارض جلاره واما المشركون — باب سيري
بطريق امح وبطريق قانغيبل فانهم لما سار عنهم شافوه كان قال لهم
اما تسيرون معى الى الملك قالوا ما لنا وجه نقابل به الملك ولا فعلنا امرا
يريده ونحن ندخل ارض جانتر فعسى نلقى من المسلمين سرية قليلة او جيشا
منفردا حتى نقابل به الملك فيرضى عنا فتركهم ودخلوا ارض جانتر وكان
المسلمون حاطين فى ارض جلاره كما ذكرنا ودخلوا اهل ادل مرو الى الامير — أدل مروا
حسينى واسلموا جميعهم وكذلك اهل اواولده ووتبي واجبت وارقوى كل — أواولده
هذا من ارض دواره لان فى دواره خمسين بطريقا كل بطريق يملك بلادا — عـ بطريقا
كثيرة اسلموا جميعهم **واما** الامام فانه سار من جرلجي يومين وحط فوق
بحر زواي وهو ماء عذب تسير فى سنابيقهم مسيرة ثلاثة ايام وكان فيه — قف بحر زواي
ثلاث جزائر وكل جزيرة متفرقة عن صاحبتها وعلى كل جزيرة ثلاثة كنائس
واراد الامام ان يعمل فيها سنابيق ليطلع فيها فشكوا المسلمون قلة الزاد
وقالوا اترك البحر واطلع الى ارض هدية واهل هذه البلدان الذين اسلموا يكفوا
اهل الجزيرة وخلاها الامام وسار الى ارض هدية فى صاحب هدية وهو مسلم
يعطون الجزية للملك ويعطى صاحب هدية لملك الحبشة فى كل سنة بنتا له
ينصرها له وكان عادة بلدهم يفعلون ذلك ودخل صاحب هدية مع جيوشه
الى الامام وقالوا انا مسلمون وانتم مسلمون وانا مطيع لما تأمرني به وتقبله
الامام واضاف المسلمين وخلع عليه الامام خلعة فاخرة وكسا جميع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)